

وفى مجال التنمية الاجتماعية لعبت الاستثمارات البترولية دورا هاما فى تغير وتغيير المجتمع وكيف أدى البترول إلى زيادة ملموسة فى نمو السكان فى مناطقه والتي تتركز فى المدن ويرجع ذلك أساسا إلى الهجرة من الريف إلى هذه المدن نتيجة لعوامل الجذب التي ترجع إلى ظهور الصناعة التحويلية والبترولية والغازية وما أتاحتها هذه الأنشطة من فرص عمالة كما ظهرت ونمت حول هذه المدن تجمعات سكانية هامشية (ضواحي) وتجمعات متناثرة ومتباعدة وكان من أهم الآثار الاجتماعية التي أحدثها البترول فى الجزائر تطور الحرف والوظائف وزيادة العمالة نتيجة لتنوع الأنشطة المختلفة التي ترتبت على وجود البترول كما حدث تحول مهني فى السكان العاملين من حرفة الزراعة والرعى إلى قطاعات البناء والتشييد والصناعة التحويلية والبترولية والغازية ويعتبر هذا التحول أحد مظاهر الحراك المهني التي اتسم بها المجتمع الجزائري نتيجة لظهور البترول كما لعب البترول والنبشلة المرتبطة به دورا هاما فى تحقيق بعض أهداف تنمية المجتمع فلقد أتاح فرصا لتحول أعداد كبيرة من الزراعة إليه وعمل على ظهور فرص عمل جديدة كما كان له دور فى تنمية القوى البشرية